

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي وتقويمه في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية

بهاء عبد الأمير مسعر

عباس حمزة محمد الركابي

المديرية العامة لتربية بابل

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي (الجزء الأول والثاني) وتقويمه في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية . وذلك من طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١— ما معايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي تحقيقها لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي

٢— ما مدى توافر هذه المعايير في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي ؟

وقد شمل مجتمع البحث وعينته كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي بجزأيه (الأول والثاني) . وجعل البحث قائمة المعايير وبطاقة تحليل المحتوى أداة للبحث لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي بجزأيه (الأول والثاني) وباستعمال التكرارات ، ومعادلة كوبر وسائل إحصائية توصل الباحثان إلى نتائج بحثهما وهي : تتوافر المعايير بدرجة كبيرة في المستوى المبتدئ في المهارات جميعها وكذلك في المستوى المتوسط في مهارة الكتابة ، وتتوافر المعايير بدرجة متوسطة في المستويين المتوسط والمتقدم في مهارة القراءة ، وتتوافر المعايير بدرجة قليلة في المستويات المتوسط والمتقدم في مهارة الاستماع وفي المستوى ذي الكفاءة في مهارة التحدث وفي المستوى المتوسط في مهارة التحدث وفي المستوى المتقدم في مهارة الكتابة ولا تتوافر المعايير في بقية المستويات للمهارات جميعها . وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان إجراء مراجعة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي من أجل إعطاء المزيد من الاهتمام بمهارتي الاستماع والكتابة ليرقى محتوى ما يوجه لتطوير المهارتين ، واستمرار الاهتمام بما يوجه من محتوى لتنمية مهارتي القراءة والتحدث ، والاهتمام برفع الكفاءة اللغوية لدى الطلاب في مراحل التعليم كافة . واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة على كتب اللغة العربية ، في مراحل دراسية أخرى ، وإجراء مقارنة بين كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية

Research Summary

yahdif albahth alhaliu 'iilaa tahlil muhtawaa kitab allughat alearabiat lilsafi alrrabie al'iiedadii (aljuz' al'awal walththani) wataqwimih fi daw' maeayir muqtarihat lil'kiffa'at allughawia . wdhlk min tariq al'iijabat ean alsuwalayn alatiin
1 ma maeayir alkafa'at allughawiat alty yanbaghi tahqiqiha ladaa tlbt alsafi alrrabie al'iiedadii

2 ma mda tawafur hadhih almaeayir fi kitab allughat alearabiat lilsafi alrrabie al'iedadii ? waqad shaml mujtamae albahth weynth kitab allughat alearabiat llsf alrrabie al'iedady bjzayh (al'awal walththani) . wajaal albahth qayimatan almaeayir wabitaqat tahlil almhtwa 'adat lilbahth lthlyl kitab allughat alearabiat llsf alrrabie aleilmii bjzayh (al'awal walththani) wbastemal altkrarat , wmeadlt kubir wasayil 'ihsayiyat tawasal albahthan 'iilaa natayij bhthhma wahi : tatawafar almaeayir bidarajat kabirat fi almustawaa almbtdy fi almharat jmyeha wkdhk fi almustawaa almutawasit fi mhart alkitab , wttwafr almaeayir bidarajat mutawasitat fi almustawayayn almutawasit walmtqdm fi mhart alqira'at , wttwafr almaeayir bidarajat qalilat fi almustawayat almutawasit walmtqdm fi mhart alastmae wafi almustawaa dhi alkafa'at fi mhart altahaduth wafi almustawaa almutawasit fi mhart altahaduth wafi almustawaa almutaqadim fi mhart alkitab wala tatawafar almaeayir fi baqiat almustawayat lhmharat jmyeha . wafi daw' alnatayij awsa albahthan 'iijra' murajaeat likitab allughat alearabiat llsf alrrabie aleilmii min ajl 'ieta' almazid min alaihtimam bmharty alastmae walkitabat lyrqa muhtawaa ma yuajih litatwir almharty , waistimrar alaihtimam bima yuajih min muhtawaa litanmiat mharty alqira'at walthdth , walaihtimam birafe alkafa'at allughawiat ladaa altullab fi marahil altaelim kaf . wastkmalaan lhdha albahth yqtrh albahthan 'iijra' dirasat mumathilat ealaa kutib allughat alearabiat , fi marahil drasyt akhr , wa'iijra' mqrant bayn kutib allughat alearabiat lilmarhalat almutawasitat walmrhl al'iedady

الفصل الأول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث : على الرغم من أن الكتاب المدرسي يتبوأ مكانة متميزة في العملية التعليمية إلا أنه ما يزال قاصراً عن تحقيق أهداف التربية المتوقعة من استعماله ، إذ أنه يعاني أوجه قصور تحتاج إلى الانتباه إليها ومعالجتها ومن هذه الأوجه افتقار الكتاب إلى ما يكفي من التمرينات التي تشجع الطالب على التفكير وكتب اللغة العربية كغيرها من الكتب المدرسية ما زالت تعاني من مشكلات كثيرة والتي تعيق تحقيق الأهداف التربوية ، وعلى الرغم من التعديل ، والتطوير الذي تتعرض له هذه الكتب بين فترة وأخرى إلا أن هذه التعديلات أكثرها سطحية ، ولم تبنَ على قواعد علمية سليمة لاسيما في التمرينات (فرحان ، ٢٠١٣ ، ص ٤) إذ لابد من مراجعة تمرينات كتب اللغة العربية وتقويمها ، إذ أن عملية تقويم المنهج تبين مواطن الضعف ، والقوة فيه فضلاً عن اقتراح البدائل الممكنة ، والحلول المناسبة ، واتخاذ الوسائل المناسبة والسبل الكفيلة لإصلاح المنهج الدراسي ، ولاسيما مناهج قواعد اللغة العربية وجعلها أكثر تحقيقاً للأهداف التربوية المرجوة منها (زاير وآخران ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠١) وإن تحليل الكتب وتقويمها من الخطوات اللازمة والمهمة للمنهج ، لأن محتوى الكتب من حيث فاعليته في تحقيق أهداف المنهج وملاءمته لمستوى نضج الطلبة ، واستعدادهم ، وقدراتهم ، واهتماماتهم ، وحاجاتهم ، ومدى تنوعه وإمكانية تنفيذه في حدود الإمكانيات الخاصة (زاير ويونس ، ٢٠١٦ ، ص ٨٦) . ويرى الباحثان من طريق عملهما في التدريس أن هناك

ضعفاً وقصوراً في المحتوى المعد في كتب اللغة العربية ، ولا سيما كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي ، إذ تكون المحتويات مكررة في الموضوع نفسه ، وكذلك ركزت أغلبها على كفاءة واحدة وأهملت الكفاءات الأخرى ، التي ربما تجعل الطالب يفكر فيها ، وتجعله محور العملية التعليمية التي تنادي بها التربية الحديثة ، ومما سبق انبثقت الحاجة إلى البحث الحالي المتمثل بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي وتقويمه في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية .

أهمية البحث : تعد اللغة من أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم ، كما أنها وسيلة المجتمع الأولى لصنع أعضائه بالمفاهيم الاجتماعية ، واللغة بمفهومها الحضاري تشمل كل ما يستجيب إليه الإنسان من ألفاظ أو رموز أو إشارات أو دلالات معينة (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤) وإذا كانت الكتب والدراسات والأدبيات اللغوية أسهبت في الحديث عن أهمية اللغة وتعدد مناحي استعمالها فيمكن أن نحدد أهمية اللغة في أنها تسهم في إخراج الفكرة من ذهن صاحبها إلى عالم الإدراك الخارجي فتترجمها إلى صورة بارزة ذات كيان ومعالم ، فهي بذلك تعد أداة للفكر ووسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس (إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ٢٧) ، ولما كانت أهمية اللغة ظهرت في مجالات الحياة العامة ، فلا بد أن نقف إجلالاً وإكباراً للغة العربية ، إذ كانت ولا تزال اللغة الرائدة ، والمحافظة على بريقها ، ورونقها فاللغة العربية لغة وُصِفَت بالقداسة لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغيرها على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي محمد (ص) ويكفي فخراً إن للغة العربية منزلة كبرى كي تذكر في كتاب الله العزيز فكان للتقويم الإلهي الأثر البين في ازدياد مكانتها والزيادة في إثرائها ، وارتقائها والمحافظة عليها كما في قوله تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف / ٢) (زاير ودخل ، ٢٠١٦ ، ص ٣٢) وإن مما يكمل أهمية اللغة العربية أهمية الكتاب المدرسي فالكتاب المدرسي يقدم إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المنهج محققاً الأهداف التربوية المرغوب فيها وبالنتيجة فإن المدرس في تدريسه يعمل في إطار محدد سلفاً ممال يسهل عليه أمر تحديد أهداف درسه والتفكير في أنواع وسائل التعلم وتحديد الزمن المناسب لكل وحدة دراسية (زاير وعائز ، ٢٠١٤ ، ص ٣٧٧) ويساعد الكتاب المدرسي المدرس والطالب على الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكرة إلى أخرى ويشعر المدرس والطالب بصحة معلوماتهما والوثوق بها ويحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها ويقدم المادة بشكل منظم ويساعد الطلبة على الاستيعاب (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦١) ومما يرتبط بأهمية الكتاب المدرسي أهمية تحليل المحتوى إذ أن لتحليل المحتوى أهمية في إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية واشتقاق الأهداف التعليمية واختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة واختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة وبناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية وتبويب عناصر الكتاب المدرسي وتصنيفه لتسهيل تنفيذ الخطة والكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي (الزويني وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٧) ومما يتصل بأهمية تحليل المحتوى أهمية التقويم ، فقد أصبح التقويم غاية في صميم العملية التربوية ، وهو لا يعني بمجرد نتاج هذا العمل ولكنه يعنى إلى جانب ذلك بنوعية التدريس

قدر عنايته بنوعية التعلم ونوعية الموقف التعليمي ، والتنظيمات المدرسية والإمكانات المتاحة ليحصل التعلم وفقاً لأهداف المنهج وما يتخذ من إجراءات لتعديل مسار الجهد التربوي الذي يعده المعنيون بالعملية التربوية ، فهو لا يتم على نحو عفوي أو عشوائي وإنما يعتمد على الأدلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر (زابر وآخران ، ٢٠١٤ ، ص ١٩٥)

ويساعد التقويم في الحكم على فاعلية المنهج انطلاقاً من ملائحته لحاجات المتعلم وقدراته وميوله ، ويفيد التقويم في معرفة مدى استجابة المنهج للأهداف التربوية المرسومة وتعرف الصعوبات الواقعية التي يواجهها المتعلم لهذا المنهج وتطويره أو التخلي عنه ، ويزود التقويم القائمين على العملية التربوية بمعلومات عن نقاط القوة ، والضعف في المنهج الدراسي (الجبوري والسلطاني ٢٠١٣ ، ص ١١٠) ويرتبط التقويم ارتباطاً مباشراً بالكفاءة اللغوية إذ تساعد الكفاءة اللغوية المتعلم على حسن التصرف أو الأداء اللغوي الناتج عن توظيف (موارد ، معارف ، قدرات ، مهارات ، مواقف) بطريقة منسقة ومدمجة ومتكاملة لحل إشكالية متفاوتة التعقيد والموقف اللغوي وتأتي أهميتها من أنها تساعد المتعلم للوصول إلى الغرض النهائي لبرامج التعليم إذ تعكس مدى إجادة المتعلم للمهارات اللغوية بشكل عام (هريدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٠) وترتبط الكفاءة اللغوية بمراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الإعدادية ففي هذه المرحلة يتميز الطلبة بالنواحي النفسية والاجتماعية وظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم وقدراتهم المختلفة وهو ما يجعل هذه المرحلة تتميز بشحنة تربوية فعالة وفي هذه المرحلة تتسع مدارك الطلبة وتتنوع ميادين اهتماماتهم وبقدر اتساعها تتسع آفاق التربية الموجهة لهذه المرحلة (مدني ، ١٤٤٠ هـ ، ص ١٨٠)

هدف البحث : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي ، وتقويمه في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية وذلك من طريق الاجابة عن السؤالين الآتيين ؟

١— ما معايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي تحققها لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي ؟

٢— ما مدى توافر هذه المعايير في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي ؟

حدود البحث : يتحدد البحث بمهارات اللغة العربية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي (الجزء الأول والثاني) الطبعة الأولى لسنة ٢٠١٩

تحديد المصطلحات

١— المحتوى : هو الجزء من المنهج الدراسي الذي يتكون من الخبرات المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية التي يقدمها المقرر الدراسي في صورة كتب مدرسية تعدها المؤسسات التربوية للطلبة المستهدفين من اجل دراستها (سرور ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٥)

٢— تحليل المحتوى : هو مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتضمنها بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب (الزويني وآخران ٢٠١٣ ، ص ١٠٦)

٣— التقويم : لغةً : قوم الشيء ، فهو قويم ، أي مستقيم ، وقام الشيء ، والاستقامة : اعتدال الشيء ، واستواؤه (ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٢)

اصطلاحاً : هو عملية تقرير قيمة شيء أو كميته والحكم الموضوعي على العمل المقوم صلاحاً وفساداً نجاحاً وفشلاً ، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف ، التي من شأنها أن تؤثر على العمل (الجبوري ، ٢٠١٥ ، ص ٣٦٢)

أما التعريف الإجرائي للتقويم فهو: اصدار حكم بشأن مدى توافر معايير الكفاءة اللغوية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء الاداة الموضوعية لذلك .

٤ ————— الكتاب المدرسي : ————— عرفه كل من : —————

الهاشمي وعطية : وهو كتاب يحتوي على مجموعة من المعلومات الأساسية ، التي من شأنها أن تحقق أهدافاً تربوية معدة مسبقاً (معرفية ، ووجدانية ، ونفس حركية) وتقدم في الكتاب على شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي لمدة زمنية محددة (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٠)

شكري والصجري : هو وثيقة تربوية ، ودراسية ، ومصدر من مصادر المعرفة السهلة المنال ، والموثوقة كعامل من عوامل التربية ، والتعليم ، ويُعد من الدعامات الأساسية للعمل التربوي أيّاً كان نوعه (شكري والصجري ، ٢٠١٦ ، ص ١٧٩)

٥ ————— كتاب اللغة العربية : التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية هو : كتاب منهجي يتضمن موضوعات في اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الرابع الإعدادي (الجزء الأول والثاني) الطبعة الأولى لسنة ٢٠١٩ م

٦ ————— المعايير : جملة يُستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحقيقه لدى المتعلم من مهارات أو معارف أو مهمات أو مواقف أو قيم واتجاهات أو أنماط تفكير أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار (عبد الحميد ، ١٤٢٩ هـ ، ص ١٦٧)

٧ ————— الكفاءة اللغوية : هي سيطرة الشخص على اشكال الاتصال اللغوي في صورته المنطوقة والمكتوبة كافة وتعني القدرة على التواصل وإنتاج الكلام (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٣)

التعريف الاجرائي للكفاءة اللغوية : المستوى الذي يحدد قدرة الطالب على التواصل باستعمال اللغة المستهدفة وذلك في مهاراتها الأربع الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة

٨ ————— معايير الكفاءة اللغوية : العبارات التي تعكس مدى اجادة المتعلم للمهارات اللغوية (هريدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩١)

التعريف الاجرائي لمعايير الكفاءة اللغوية : مجموعة من الشروط أو المواصفات التي تم تحديدها لكي تشير الى بلوغ الطالب مستوى الاتقان الذي يلزم تحقيقه لدى متعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١ — دراسة شحير ٢٠٠٧: أُجريت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، وهدفت إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في فلسطين في ضوء المعايير الإسلامية ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، واستعمل الباحث الأدوات الآتية : قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم وقائمة تحليل المحتوى وفقا للمعايير الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ، ومعلمة ، كما تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر جزأيه وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ المعايير الإسلامية قد تحققت بنسبة (٥٣ %) وهي نسبة غير مرضية حسب رأي الباحث ، واستعمل الباحث النسبة المئوية ومعادلة كبا وسائل حسابية في بحثه وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي وفق قائمة المعايير الإسلامية (شحير ، ٢٠٠٧ ، ص ٢)

٢ — دراسة صالح وصبيح ٢٠١٠ : أُجريت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية وهدفت إلى تقويم محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في المدارس الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من مقررات منهج العلوم للصف الخامس الأساسي للفصلين الأول والثاني بواقع ثمان وحدات دراسية ، اذ تم تحليلها باستعمال بطاقة تحليل المحتوى التي صممتها الباحثتان واستعملت الباحثتان النسبة المئوية ومعادلة كبا وسائل حسابية في دراستهما ، وقد توصلت الدراسة الى أنَّ معايير محتوى علوم الحياة متوفرة بدرجة قليلة وكذلك معايير محتوى العلوم الطبيعية ، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين كتب العلوم أنشطة تعود الطالب على الرسم البياني ورسم الخرائط المعرفية واستعمال الرياضيات في البحث العلمي (صالح وصبيح ، ٢٠١٠ ، ص ٩٤ — ١١٥)

٣ — دراسة النشوان ٢٠١٦ : أُجريت هذه الدراسة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية وهدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٤) كتاب ، واستعمل الباحث استبانة المهارات الحياتية اللازمة للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية بالسعودية واستمارة تحليل المحتوى كأداة لدراسته واستعمل الباحث النسبة المئوية ومعادلة كبا وسائل حسابية وقد توصلت الدراسة الى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في كتب اللغة العربية وتوصلت أيضا إلى مجموعة من المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية بنسب متفاوتة (النشوان ، ٢٠١٦ ، ص ١٣٥)

الموازنة بين الدراسات السابقة ، والبحث الحالي

بعد أن اطلع الباحثان على الدراسات السابقة يحاولا أن يوازنا بينها وبين بحثهما الحالي

١ — المنهج : — اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليلي في دراستها ، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج البحث .

٢ — الهدف : — تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فهدفت دراسة (شحيبر ٢٠٠٧) إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في فلسطين في ضوء المعايير الإسلامية ، وهدفت دراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) إلى تقويم محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في المدارس الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية ، وهدفت دراسة (النشوان ٢٠١٦) إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الحياتية . أمّا البحث الحالي فهدف إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي وتقويمه في ضوء معايير الكفاءة اللغوية .

٣ — المرحلة الدراسية : — اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت فيها فمنها ما أجريت على المرحلة الابتدائية كدراسة (شحيبر ٢٠٠٧) ، ودراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) ومنها ما أجريت على المرحلة الثانوية كدراسة (النشوان ٢٠١٦) ، أمّا البحث الحالي فأجري على المرحلة الإعدادية .

٤ — العينة : — مثلت أغلب عينات الدراسات السابقة مجتمعاتها الأصلية للبحث ، إلا أنها اختلفت من حيث الإعداد كدراسة (شحيبر ٢٠٠٧) فقد كان عدد أفراد عينتها (١٠٠) معلم ومعلمة ودراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) ، فقد كان عددها (٨) وحدات ، ودراسة (النشوان ٢٠١٦) كان عدد أفراد العينة فيها (١٤) كتاب ، أمّا البحث الحالي فقد كان عدد أفراد العينة كتابا واحدا بجزأين

٥ — المكان : — أجريت الدراسات السابقة جميعها في أماكن مختلفة فمنها ما أجريت بفلسطين كدراسة (شحيبر ٢٠٠٧) في الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، ودراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) في الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية ودراسة (النشوان ٢٠١٦) جامعة السعودية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية ، أمّا البحث الحالي فقد أجري في العراق محافظة بابل .

٦ — الموضوع : تناولت الدراسات السابقة موضوعات تدور حول التقويم كدراسة (شحيبر ٢٠٠٧) التي كان موضوعها تقويم لمحتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في فلسطين في ضوء المعايير الإسلامية ودراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) كان موضوعها تقويم محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في المدارس الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية أما دراسة (النشوان ٢٠١٦) فكان تدور حول التحليل وموضوعها تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية ، أمّا البحث الحالي فموضوعه تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي وتقويمه في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية .

٧ — الأداة : استعملت الدراسات السابقة أدوات مختلفة في دراستها فدراسة (شحيبر ٢٠٠٧) استعملت قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم وقائمة تحليل المحتوى وفقا للمعايير الإسلامية ، ودراسة (صالح وصبيح ٢٠١٠) استعملت بطاقة تحليل المحتوى ، ودراسة (النشوان ٢٠١٦) استعملت استبانة

المهارات الحياتية واستمارة تحليل المحتوى ، أمّا البحث الحالي استعمل قائمة المعايير وبطاقة تحليل محتوى المقررات كأداة لبحثهما

٨ — الوسائل الإحصائية والحسابية : استعمل الباحثون في الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بما يتلاءم وأهداف دراساتهم وطبيعتها فقد استعملت الباحث في دراسة (شحير ٢٠٠٧) النسبة المئوية ومعادلة كابا لإيجاد معامل الثبات ، في حين استعملت الباحثان في دراسة (صالح وصبيح) النسبة المئوية ومعادلة كابا لحساب معامل الثبات ، واستعمل الباحث في دراسة (النشوان ٢٠١٦) النسبة المئوية و معادلة كابا ، أمّا في البحث الحالي ، فسيستعمل الباحثان الوسائل الحسابية والاحصائية المناسبة لتفسير نتائج البحث .

٩ — النتائج : من مراجعة الدراسات السابقة نجد أن من النقاط الإيجابية فيها ان جميعها استعملت منهجا علميا سليما في تحليل الأسئلة وتقويمها وأنها قد توصلت الى نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات جديرة بان تؤخذ وكفيلة بتطوير محتوى المنهج الدراسي أمّا البحث الحالي فستدون النتائج في الفصل الرابع من الدراسة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي قام بها الباحثان ، ويتلخص بوصف مجتمع البحث وعينته واداة البحث وماله صلة بها من صدق وثبات وكذلك الوسائل الاحصائية المعتمدة .

١ — **منهج البحث** : اتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي (الجزء الأول والثاني) لأنه المنهج المناسب لتحليل المحتوى ، وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩ ص ١٨٧) وقد اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى وهو نوع من انواع الدراسات المسحية التي يتضمنها منهج البحث الوصفي ، وهو اسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام (القيم ، ٢٠٠٧ ص ٨٣)

٢ — **مجتمع البحث وعينته** : يشمل مجتمع البحث كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي بجزأيه (الأول والثاني) الطبعة الأولى ٢٠١٩ وجعل الباحثان مجتمع البحث عينة لبحثهما وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العنوان	الجزء	الطبعة	المحتوى	عدد الصفحات
اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي	الأول	الأولى	٨ وحدات	١٤٠

اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي	الثاني	الأولى	٧ وحدات	١٠٠
---------------------------------------	--------	--------	---------	-----

٤— أداة البحث : قام الباحثان بمراجعة ادبيات التربية والدراسات السابقة والمعايير اللغوية والاهداف التعليمية العامة للمرحلة الاعدادية وبلاستفادة منها قاما ببناء قائمة معايير للكفاءة اللغوية في مقرر كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي .

٥— صدق الاداة : ان الاداة تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس الشيء الذي وضعت من اجله (الدمرداش وكامل ١٩٧٢، ص ١٥٢) ولغرض التحقق من صدق الاداة عرض الباحثان الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، والقياس ، والتقويم ملحق (١) للتأكد من دقة التحليل وصدقه وقد اخذ الباحثان بالملاحظات التي قدمها الخبراء والمتخصصين حتى ظهرت الاداة بصورتها النهائية ملحق (٢)

٦— ثبات التحليل : من الشروط الأساسية ان تتصف اداة البحث بالثبات لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها (السيد ، ١٩٧١، ص ٤١٣) ولاستخراج ثبات الاداة قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي بجزأيه (الأول والثاني) ثم تأكدا من ثبات الاداة بإعادة التحليل بوساطة محلل اخر^١ بشكل مستقل تماما ، وبعد ذلك حسب الباحثان نسبة الاتفاق بينهما وبين المحلل الاخر وذلك باستعمال معادلة كوبر التي اظهرت ان معامل الاتفاق كان (٠,٨٢ %) وهذا يعني ان ثبات التحليل كان عالياً وبعد ان اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق .

٧— الوسائل الحسابية والإحصائية : استعمل الباحثان الوسائل الحسابية والإحصائية الآتية :

١— التكرارات

٢— معادلة كوبر لحساب مدى تطابق نتائج التحليل التي توصل اليها الباحثان مع نتائج التحليل التي توصل اليها المحلل الآخر .

عدد مرات الاتفاق

معامل = $\frac{\text{ل الثبات}}{\text{ات}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرت الاختلاف

^١ — د جاسم عبد علي جعفر

(المفتي ، ١٩٩٤ ، ص ٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج : يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان في ضوء هدف بحثهما على النحو الآتي :

١— ما معايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي تحقيقها لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بمراجعة أدبيات التربية والاطلاع على بعض المعايير العالمية والاستفادة من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال وتوصلا إلى قائمة مقترحة بالمعايير وتم التأكد من صدقها وتم توزيع المعايير حسب المهارات اللغوية الأربع إذ ظهرت بالشكل الآتي

مهارة الاستماع : وتضمنت (١٩) معياراً موزعة على خمسة مستويات للكفاءة كالاتي :

مبتدئ : ويتضمن (٦) معايير

متوسط : ويتضمن (٥) معايير

متقدم : ويتضمن (٣) معايير

متفوق : ويتضمن (٣) معايير

بارع : ويتضمن معيارين (٢)

مهارة القراءة : وتضمنت (١٧) معياراً موزعة على خمسة مستويات للكفاءة كالاتي :

مبتدئ : ويتضمن (٥) معايير

متوسط : ويتضمن (٤) معايير

متقدم : ويتضمن (٣) معايير

متفوق : ويتضمن (٤) معايير

بارع : ويتضمن معياراً واحداً فقط (١)

مهارة التحدث : وتضمنت (٣٧) معياراً موزعة على خمسة مستويات للكفاءة كالاتي :

مبتدئ : ويتضمن (١١) معياراً

متوسط : ويتضمن (٨) معايير

متقدم : ويتضمن (٥) معايير

متفوق : ويتضمن (٧) معايير

بارع : ويتضمن (٦) معايير

مهارة الكتابة : وتضمنت (٢٦) معياراً موزعة على خمسة مستويات للكفاءة كالاتي :

مبتدئ : ويتضمن (٨) معايير

متوسط : ويتضمن (٦) معايير

متقدم : ويتضمن (٤) معايير

متفوق : ويتضمن (٥) معايير

بارع : ويتضمن (٣) معايير

٢- ما مدى توافر هذه المعايير في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي ؟

وللإجابة على هذا السؤال استعمل الباحثان بطاقة التحليل فكانت نتائجها موضحة في جدول (٣)

جدول (٣)

نتيجة التحليل لكتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي

المهارة	المستوى	عدد المعايير	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
الاستماع	مبتدئ	٦	٤	كبيرة	١
	متوسط	٥	٢،٤	قليلة	٦
	متقدم	٣	٢	قليلة	٨
	متفوق	٣	١	غير متحقق	١٢
	بارع	٢	١	غير متحقق	١٢
القراءة	مبتدئ	٥	٤	كبيرة	١
	متوسط	٤	٣،٢٥	متوسطة	٤
	متقدم	٣	٢،٦٧	متوسطة	٥
	متفوق	٤	٢	قليلة	٨
	بارع	١	١	غير متحقق	١٢
التحدث	مبتدئ	١١	٣،٦٤	كبيرة	٣
	متوسط	٨	٢،١٩	قليلة	٧
	متقدم	٥	١،٤٠	غير متحقق	١٠
	متفوق	٧	١،٤٣	غير متحقق	٩
	بارع	٦	١	غير متحقق	١٢
الكتابة	مبتدئ	٨	٤	كبيرة	١
	متوسط	٦	٣،٦٧	كبيرة	٢
	متقدم	٤	٢	قليلة	٨
	متفوق	٥	١،٢٠	غير متحقق	١١
	بارع	٣	١	غير متحقق	١٢

ويتضح من جدول (٣) الخاص بالمستوى الأول فقط توافرت معايير الكفاءة اللغوية في مهارة الاستماع بدرجة كبيرة في المستوى المبتدئ إذ بلغ المتوسط (٤) وهي الدرجة العظمى في هذا المدى ، بينما توافرت بدرجة قليلة في المستويين المتوسط والمتقدم فبلغت (٢،٤) للمستوى المتوسط وبلغت (٢) للمستوى المتقدم بينما لم تتحقق هذه المعايير في المستويين المتفوق والبارع إطلاقاً . وهذه النتيجة تشير إلى ضعف التركيز على مهارة الاستماع في حين إن طالب المرحلة الإعدادية يفترض أن يكون قد تجاوز هذا المستوى .

وفي مهارة القراءة توافرت معايير الكفاءة اللغوية بدرجة كبيرة وبمتوسط (٤) وذلك في المستوى المبتدئ في حين كان المتوسط (٣،٢٥) أي بدرجة متوسطة بالنسبة للمستوى المتوسط وبلغ المتوسط (٢،٦٧) بالنسبة للمستوى المتقدم وهو كذلك يشير إلى تحقق المعايير بدرجة متوسطة في حين تحققت المعايير بدرجة قليلة وبمتوسط بلغ (٢) وذلك بالنسبة لمهارة القراءة في المستوى الرابع (متفوق) ولم تتحقق هذه المعايير على الإطلاق في المستوى الأعلى (بارع) إذ كان متوسطها (١) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن المقرر يولي اهتماماً بالقراءة أفضل مما هو الحال بالنسبة للاستماع فطالب المرحلة الإعدادية قد تجاوز المستوى المبتدئ إلى مستويات أعلى منه ويلاحظ أن المقرر قد استجاب لهذه المعايير بالنسبة للمستوى المتوسط بدرجة تكاد تكون كبيرة إذ بلغ المتوسط (٣،٢٥) وهذه الدرجة هي نهاية الفترة في مدى المستوى المتوسط كما أنه قد استجاب للمعايير في المستوى المتقدم بدرجة متوسطة .

أما في مهارة التحدث فقد تحققت المعايير بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغ (٣،٦٤) في المستوى المبتدئ في حين كان تحققها بدرجة قليلة في المستوى المتوسط وبمتوسط بلغ (٢،١٩) بينما لم تتوافر هذه المعايير في المستويات الثلاثة العليا (متقدم ، متفوق ، بارع) إذ بلغ المتوسط (١،٤٠) في المستوى المتقدم ، وبلغ (١،٤٣) في مستوى متفوق ، في حين لم يتجاوز (١) في المستوى البارع ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بمهارة التحدث في هذا الكتاب ضعيف فهي لا تلقى الاهتمام والتركيز كما ينبغي من أجل رفع مستوى الطلاب في هذه المرحلة ، إذ لم تتجاوز مهارة التحدث المستوى المبتدئ كما أن متوسطها لم يسجل الدرجة الكاملة في هذا المستوى ، فالكتاب بهذه النتيجة بالنسبة لمهارة التحدث لا يناسب مستوى الطالب في المرحلة الإعدادية الذي تشير أهداف تدريس مرحلته إلى أنه من المفترض أن يكون قادراً على التفاعل والحديث في مواضيع وقيم ثقافية ، وهذا المعيار جاء في المستوى الرابع (المتفوق) ،

أما في مهارة الكتابة إلى تحقق المعايير في المستوى المبتدئ بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغ (٤) كما تشير إلى تحققها بدرجة كبيرة كذلك فيما يتعلق بالمستوى المتوسط إذ بلغ متوسطها (٣،٦٧) في حين أن هذه المعايير تحققت بدرجة قليلة في المستوى المتقدم إذ بلغ المتوسط (٢) بينما لم تتحقق هذه المعايير في المستويين الأخيرين من مستويات الكفاءة (متفوق وبارع) إذ بلغ المتوسط (١،٢٠) و (١) على التوالي ، وتظهر هذه النتيجة إلى أنه توجد اهتمام بمهارة الكتابة بشكل مرضي في هذا الكتاب إذ يتجاوز المستوى المتقدم وإن كان ذلك بدرجة قليلة إلا أنه يعكس تركيزاً على الكتابة أفضل مما هو الحال بالنسبة لمهارتي التحدث والاستماع .

وبالنظر لترتيب المتوسطات يظهر أن المستوى المبتدئ في مهارة الاستماع والقراءة والكتابة قد حقق الدرجة العظمى من حيث توافر المعايير ، في حين جاء المستوى المتوسط في مهارة الكتابة في المرتبة الثانية من حيث توافر المعايير وجاء المستوى المبتدئ في مهارة التحدث في المرتبة الثالثة ، بينما جاء المستويان المتوسط والمتقدم في مهارة القراءة في المرتبتين الرابعة والخامسة على الترتيب وجاء المستوى المتوسط في مهارة الاستماع في مهارة التحدث في المرتبة السابعة ، وفي المرتبة الثامنة جاء المستوى المتقدم في مهارة الاستماع بالإضافة الى المتفوق في مهارة القراءة والمتقدم في مهارة الكتابة ، ولم تتحقق المعايير في المراتب التالية والتي جاء المستوى المتفوق والمستوى المتقدم في مهارة التحدث في المرتبتين التاسعة والعاشر على التوالي بينما جاء المستوى المتفوق في مهارة الكتابة في المرتبة الحادية عشر .

وتساوى في المرتبة الأخيرة (الثانية عشرة) مستويات المتفوق والبارع في مهارة الاستماع والبارع في مهارات القراءة والتحدث والكتابة وذلك بمتوسط لم يتجاوز (١) أي أن المعايير لم تتحقق بصفة مطلقة بحسب ما توصلت إليه نتيجة التحليل .

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

الاستنتاجات : بعد إكمال الباحثان إجراءات بحثهما وتفسيرهما نتائج البحث توصلوا إلى الاستنتاجات الآتية :

١— تتوافر المعايير بدرجة كبيرة في المستوى المبتدئ في المهارات جميعها وكذلك في المستوى المتوسط في مهارة الكتابة

٢— تتوافر المعايير بدرجة متوسطة في المستويين المتوسط والمتقدم في مهارة القراءة .

٣— تتوافر المعايير بدرجة قليلة في المستويات المتوسط والمتقدم في مهارة الاستماع وفي مستوى ذي الكفاءة في مهارة التحدث وفي المستوى المتوسط في مهارة التحدث وفي المستوى المتقدم في مهارة الكتابة

٤— لا تتوافر المعايير في بقية المستويات للمهارات جميعها

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يوصيان بما يأتي :

١— اجراء مراجعة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي من اجل اعطاء المزيد من الاهتمام بمهارة الاستماع ليرقى محتوى ما يوجه لتطوير هذه المهارة الى مستوى الكفاءة اللغوية المتوسط فما فوق من المستويات

٢— اجراء مراجعة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي من اجل اعطاء المزيد من الاهتمام بمهارة الكتابة ليرقى محتوى ما يوجه لتطوير هذه المهارة الى مستوى الكفاءة اللغوية المتوسط فما فوق من المستويات

- ٣ — استمرار الاهتمام بنا يوجه من محتوى لتنمية مهارتي القراءة والتحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٤ — الاهتمام برفع الكفاءة اللغوية لدى الطلبة في كافة مراحل التعليم العام وإجراء المزيد من الدراسات حولها

المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

- ١ — إجراء دراسة تحليل المحتوى على كتب تدريس اللغة العربية للوقوف على التوزيع والاهتمام بالمهارات اللغوية الأربع
- ٢ — إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحليل ، وتقويم محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة
- ٣ — إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في تحليل وتقويم محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية وإجراء مقارنة بينهما

المصادر

القرآن الكريم

- ١- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم . لسان العرب ، تحقيق عام ——— أحمد حيدر ، مراجعة ، عبد النعيم خليل إبراهيم ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م
- ٢- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر ، والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٣- إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط ١ ، دار المنهاج للنشر ، والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ م .
- ٤- الجبوري ، فلاح صالح حسين . طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٥ م .
- ٥- الجبوري ، عمران جاسم ، وحمزة هاشم السلطاني . المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٣ م .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التربية . اللغة العربية ، الرابع الإعدادي ، ط ١ ، ج ١ ، دار الطباع ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٩ م
- ٧- جمهورية العراق ، وزارة التربية . اللغة العربية ، الرابع الإعدادي ، ط ١ ، ج ٢ ، مطبعة الناشر ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٩ م
- ٨- الدمرداش ، سرحان ومنير كامل . المناهج ، ط ٣ ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٢ م .
- ٩- زاير ، سعد علي ، وآخرون . طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٤ م .
- ١٠- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ م .
- ١١- زاير ، سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٤ م .
- ١٢- زاير ، سعد علي ، ورائد رسم يونس . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
- ١٣- سرور ، عابدة عبد الحميد . المناهج الدراسية (رؤية مستقبلية) ، ط ١ ، عامر للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة ، مصر ، ٢٠٠٢ م
- ١٤- السيد ، فؤاد . علم النفس التربوي وقياس العقل البشري ، ط ٢ ، دار التأليف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧١ م .
- ١٥- شحيب ، محمد سعيد . تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، ٢٠٠٧ (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٦- شكري ، مثنى عبد الرسول ، ورحيم كامل الصجري . التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الصادق

- للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
- ١٧- صالح ، نجوى ولينا صبيح . دراسة تقييمية لمحتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٠٨ ، مصر ، ٢٠١٠
- ١٨- عبد الحميد ، هبة محمد . معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار البداية ، عمان ، الأردن ، ١٤٢٩
- ١٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون . البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩
- ٢٠- فرحان ، عثمان كهلان . تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٣ (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢١- القيم ، كامل حسون . مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، السيمياء للتصميم والطباعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ م .
- ٢٢- مذكور ، عمرو محمد فرج . مهارات الإصدار في اختبار (العين) للكفاءة اللغوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩
- ٢٣- المفتي ، محمد أمين . سلوك التدريس ، سلسلة عالم المعرفة ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٢٤- النشوان ، احمد محمد . تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية ، جامعة المجمعة ، كلية التربية ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، العدد ٩ ، ٢٠١٦
- ٢٥- الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٦- هريدي ، ايمان احمد محمد . تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية ، مؤتمر التعليم والتعلم لنشر العلم حيوية الابداع ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحثان في إتمام إجراءات بحثهما

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ - د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة بابل
٢	أ - د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٣	أ - د مشرق محمد مجول	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٤	د - جاسم محسن مكطيف	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٥	م - د جاسم عبد علي جعفر	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٦	م - م احمد ياسين جاسم	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٧	د - عباس فاهم صاحب	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل

٨	د - محمد هادي الذرب	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٩	علي سعد الأعرجي	اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل / الاشراف التربوي
١٠	قاسم شاطي عبود	اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل / الاشراف التربوي

ملحق (٢)

الأداة (الاستبانة) بصورتها النهائية

معايير الكفاءة اللغوية في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي

أولا : مهارة الاستماع :

المستوى	العبارة	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١٥٤ مبتدئ	يتضمن بعض الكلمات الشائعة فيما يتعلق بالذات والعائلة والمحيط المحسوس المباشر			
	يتضمن بعض العبارات الأساسية جدا فيما يتعلق بالذات والعائلة والمحيط المحسوس المباشر			
	يتضمن بعض المفردات الأكثر تكرارا والمتعلقة بالمجالات الشخصية الأساسية مثل (المعلومات الشخصية والعائلية الأساسية ، التسوق ، المنطقة المحيطة ، الوظيفة			
	يتضمن بعض الرسائل القصيرة البسيطة الواضحة			
	يتضمن بعض الإعلانات القصيرة البسيطة الواضحة			
متوسط	يتضمن بعض الموضوعات البسيطة الشائعة مثل (ما يتعلق عادة بالعمل أو المدرسة أو الترفيه)			
	يتضمن مقاطعا لبرامج مسموعة حول الأحداث الجارية ويكون الحديث واضحا وببطء نوعا ما			
	يتضمن مقاطعا لبرامج مرئية حول المواضيع ذات العلاقة على المستوى الشخصي أو العملي ويكون الحديث واضحا وببطء نوعا ما			
	يتضمن مقاطعا لبرامج مسموعة حول المواضيع ذات العلاقة على المستوى الشخصي أو العملي ويكون الحديث واضحا وببطء نوعا ما			
	يتضمن حديثا موسعا أو محاضرات ونقاشات معقدة في موضوع شائع نسبيا			
متقدم	يتضمن مقاطعا من الاخبار التلفزيونية مثل (النشرة الجوية)			
	يتضمن مقاطعا من برامج حول الأحداث الراهنة			
	يتضمن مقاطعا من أحاديث عامة باللهجة الدارجة			
متفوق	يتضمن مختارات من الأفلام والبرامج التلفزيونية			
	يتضمن مقاطعا من أفلام باللهجة الفصحى			
بارع	يتضمن مختارات من أحاديث اعتيادية تنسم بالسرعة في النطق			
	يتضمن مقاطعا من الأفلام كما في دور العرض			

ثانيا : مهارة القراءة

درجة التوافر		
--------------	--	--

المستوى	العبارة	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة
مبتدئ	يتضمن بعض الأسماء والكلمات الشائعة				
	يتضمن بعض الجمل البسيطة جدا كالتي في التنبيهات أو الأدلة				
	يتضمن بعض النصوص البسيطة والقصيرة جدا				
	يتضمن بعض الرسائل الشخصية القصيرة				
	يتضمن نماذجاً من المواد اليومية كالإعلانات والنشرات والقوائم والجداول				
متوسط	يتضمن نصوصاً تتكون بشكل عام من مفردات كثيرة التكرار أو ذات علاقة بالعمل				
	يتضمن نصوصاً تصف المشاعر في الرسائل الشخصية				
	يتضمن نصوصاً تصف الأحداث في الرسائل الشخصية				
	يتضمن نصوصاً تصف الأمناني في الرسائل الشخصية				
متقدم	يتضمن مقالات تتعلق بإشكالات معاصرة إذ يتبنى الكاتب موقف أو وجهة نظر معينة				
	يتضمن تقاريراً تتعلق بإشكالات معاصرة إذ يتبنى الكاتب موقف أو وجهة نظر معينة				
	يتضمن نماذجاً من النثر الأدبي المعاصر (قصة قصيرة) مثلاً				
	يتضمن بعض المقالات المتخصصة الطويلة في مجالات متنوعة				
متفوق	يتضمن بعض التعليمات الفنية الطويلة في مجالات متنوعة				
	يتضمن بعض النصوص الطويلة المعقدة الواقعية				
	يتضمن بعض النصوص الأدبية الطويلة المعقدة الخيالية				
	يتضمن نماذجاً متنوعة من النصوص المجردة ذات التعقيد البنائي واللغوي مثل (الأدلة والمقالات المتخصصة والأعمال الأدبية كالنقد الأدبي)				
بارع					

مهارة التحدث :

درجة التوافر	
--------------	--

المستوى	العبرة	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوافرة
مبتدئ	يتضمن إتاحة الفرصة للتفاعل اللفظي بشكل مبسط مع المساعدة في الصياغة				
	يتضمن تكوين أسئلة في حدود الأشياء الضرورية أو المواضيع الشائعة بشكل كبير				
	يتضمن الإجابة عن أسئلة في حدود الأشياء الضرورية أو المواضيع الشائعة بشكل كبير				
	إعطاء وصف للمكان باستعمال جمل بسيطة				
	يتضمن إتاحة الفرصة لتبادل المعلومات بشكل بسيط ومباشر وذلك في مواضيع وانشطة شائعة				
تابع مبتدئ	يتضمن نماذجاً من مواقف اجتماعية مبسطة				
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلّم للحديث عن ذاته				
	يتضمن إتاحة الفرصة لاستعمال سلسلة من العبارات والجمل للحديث عن الظروف المعيشية بعبارات بسيطة				
	يتضمن إتاحة الفرصة لاستعمال سلسلة من العبارات والجمل للحديث عن الخلفية التعليمية بعبارات بسيطة				
	يتضمن طلب ربط العبارات بأسلوب مبسط من أجل وصف الخبرات والأحداث والأحلام والآمال والطموحات				
متوسط	يتضمن نماذجاً من مواقف افتراضية مبسطة قد تظهر أثناء السفر إلى منطقة تتحدث اللغة المستهدفة				
	يتضمن طرح مواضيع عامة شائعة تتعلق بالاهتمامات الشخصية مثل (الهوايات ، العمل ، السفر)				
	يتضمن طرح مواضيع عامة شائعة تتعلق بالحياة اليومية مثل (العائلة ، والأحداث الجارية)				
	يتضمن طلب تبرير الآراء وتفسيرها باختصار				
	يتضمن طلب تبرير الخطط وتفسيرها باختصار				
	يتضمن طلب قصص قصة				
	يتضمن طلب استخراج حبكة كتاب أو فلم				
	يتضمن طلب وصف انطباع المتعلم حول قصة أو فلم				
	يتضمن مواقف تتيح التفاعل بدرجة معقولة من الطلاقة				

متقدم	والتلقائية التي تمكنه من التفاعل مع متحدث أصلي للغة			
	يتضمن مواقف تتيح للمتعلم أداء دور فعال في نقاشات حول			
	مواضيع شائعة مع تبني وجهة نظر والدفاع عنها			
	يتضمن طلب تقديم وصف تفصيلي لنطاق عريض من المواضيع المتعلقة بمجال اهتمامه			
	يتضمن الطلب من المتعلم شرح وجهة نظره حيال قضية مطروحة للنقاش			
متفوق	يتضمن الطلب من المتعلم ابداء الإيجابيات والسلبيات في الخيارات المعروضة في قضية مطروحة للنقاش			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم باستعمال اللغة بمرونة وفعالية			
	للأغراض الاجتماعية			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم باستعمال اللغة بمرونة وفعالية			
	للأغراض المهنية			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم باستعمال اللغة بمرونة وفعالية			
	للأغراض الثقافية			
	يتضمن طرح الأفكار والرؤى وصياغتها بدقة			
بارع	يتضمن ربط مشاركة المتعلم بمهارة مع مشاركات الآخرين			
	يتضمن طلب تقديم وصف تفصيلي لمواضيع معقدة تحوي مشاهد فرعية			
	يتضمن إبراز بعض النقاط في موضوع معقد والوصول إلى			
	خاتمة مناسبة			
	يتضمن خلق مواقف إذ تتاح للمتعلم فرصة لعب دور بسهولة			
	في أية محادثة أو نقاش دون إعداد مسبق			
	يتضمن خلق مواقف تتاح للمتعلم فرصة إظهار امتلاكه المعرفة الجيدة بالتعبير الاصطلاحي			
	يتضمن خلق مواقف تتاح للمتعلم فرصة إظهار امتلاكه المعرفة الجيدة بالتعبير العامية			
	يتضمن خلق مواقف تستدعي إعادة صياغة الحديث بسلاسة			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم لتقديم وصف واضح سلس			

أو	مناقشة مناسبة للسياق وذلك بشكل منطقي جذاب يساعد المستمع على الانتباه وتذكر النقاط المهمة			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم ليسرد رواية أو قصة قصيرة			

مهارة الكتابة

المستوى	العبارة	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
مبتدئ	يتضمن كتابة بعض المفردات البسيطة			
	يتضمن كتابة بعض الجمل البسيطة			
	يتضمن كتابة بطاقة بريدية بسيطة وقصيرة مثل تهاني المناسبات			
	يتضمن ملء نماذج بالمعلومات الشخصية مثل الاسم والجنسية والعنوان كما في نموذج التسجيل بالفندق أو البنك			
	يتضمن استعمال علامات الترقيم			
	يتضمن كتابة ملاحظات قصيرة وبسيطة تتعلق بالحاجات الأساسية للمتعلم			
	يتضمن كتابة رسائل قصيرة وبسيطة تتعلق بالحاجات الأساسية للمتعلم			
	يتضمن كتابة رسالة شخصية بسيطة جدا مثل شكر شخص على شيء ما			
متوسط	يتضمن كتابة رسائل شخصية تصف خبراته			
	يتضمن كتابة رسائل شخصية تصف مشاعره			
	يتضمن كتابة فقرة مترابطة الأفكار حول موضوع في بؤره اهتمامه			
	يتضمن كتابة سيرة ذاتية مرتبة لغرض التوظيف أو غيره			
	يتضمن كتابة نص واضح وموسع في نطاق واسع من المواضيع المتعلقة باهتماماته			
	يتضمن كتابة فقرة مترابطة الأفكار في موضوعات ذات طبيعة مختلفة (وصفية ، جدلية ، سيرة ذاتية ، خطوات متسلسلة لعمل شيء ، تشابه واختلاف)			
	يتضمن كتابة مقال لتمرير معلومات وإعطاء أسباب لتبرير وقوف المتعلم مع أو ضد وجهة نظر معينة			
	يتضمن كتابة تقرير لتمرير معلومات وإعطاء أسباب لتبرير وقوف المتعلم مع أو ضد وجهة نظر معينة			
متقدم	يتضمن كتابة رسائل تبرز بعض الخبرات الشخصية للمتعلم			
	يتضمن كتابة رسائل تبرز أهمية أحداث مر بها المتعلم			
	يتضمن إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن نفسه من طريق نص واضح جيد الصياغة مبينا وجهة نظره بشيء من التفصيل			
	يتضمن كتابة رسائل في مواضيع معقدة مع بيان ما يرى			

متفوق				المتعلم أنه الجزء الأهم
				يتضمن كتابة مقالات في مواضيع معقدة مع بيان ما يرى
				المتعلم أنه الجزء الأهم
				يتضمن كتابة تقارير في مواضيع معقدة مبينا ما يرى المتعلم
بارع				أنه الجزء الأهم
				يتضمن اختيار النمط الكتابي المناسب للقارئ المستهدف
				يتضمن كتابة رسائل أو تقارير أو مقالات معقدة إذ يعرض
				المتعلم حالة ما بشكل منطقي جذاب يساعد المستمع على
				الانتباه وتذكر النقاط المهمة
				يتضمن قصة قصيرة
				يتضمن كتابة ملخصات أو مراجعات للأعمال المتخصصة أو
				الأدبية